

الإيضاح في علوم البلاغة

أو غير ذلك كقوله تعالى (فنعم الماهدون) على ما مر .
والثالث كقوله تعالى (فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الموتى) أي فضربوه ببعضها
فحيى فقلنا كذلك يحيى الموتى وقوله (أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف) أي
فأرسلوني إلى يوسف لأستعبره الرؤيا فأرسلوه إليه فأتاه وقال له يا يوسف وقوله (فقلنا
اذهبوا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا) أي فأتياهم فأبلغاهم الرسالة
فكذبوهم فدمرناهم وقوله (فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين أن أرسل معنا بني
إسرائيل قال ألم نربك) أي فأتياه فأبلغاه ذلك فلما سمعه قال ألم نربك ويجوز أن يكون
التقدير فأتياه فأبلغاه ذلك ثم يقدر فماذا قال فيقع قوله (قال ألم نربك) استئنافا
ونحوه قوله (اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها
الملأ) أي ففعل ذلك فأخذت الكتاب فقرأته ثم كأن سائلا سأل قال فماذا قالت فقيل قالت يا
أيها الملأ وأما قوله تعالى (ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالوا الحمد لله) فقال
الزمخشري في تفسيره هذا موضع